



تعليم الموهوبين باستخدام نموذج الاستجابة  
للذكاء المعدل: ورقة عمل

**Teaching Gifted Individuals Using the New  
Response to Intervention Model (RTI)**

إعداد

د/ وليد فتحي عبد القادر

أستاذ مساعد بجامعة الحدود الشمالية



## تعليم الموهوبين باستخدام نموذج الاستجابة

### للذكاء المعدل: ورقة عمل

د/ وليد فتحي عبد القادر

#### المستخلص

تستعرض هذه الورقة نموذج الاستجابة للتدخل المعدل لتعليم الموهوبين في الفصل العادي يعتمد على تقديم تعليم عالي الجودة وتغيير التعليمات بناء على استجابة الطالب للتدخل التربوي. وهو أسلوب متقدم للتقييم والتدخل يستخدم لمتابعة تقدم الطلاب وتحديد الحاجة لتعديلات تعليمية بناءً على نتائج التقييم. يعتبر هذا النموذج نهجًا منظمًا لاستخدام بيانات التقييم في تعزيز التعلم لجميع الطلاب. توضح الورقة ماهية هذا النموذج ودوره في التربية، وتراجع البحوث والنماذج المرتبطة به، وتشرح كيفية تقييم الطلاب والأدوات المستخدمة لذلك. كما تناقش الورقة التحديات التي يواجهها الموهوبون في التعليم العادي وكيف يساعدهم هذا النموذج في مواجهتها وتحقيق أهدافهم. وتقارن الورقة بين هذا النموذج وغيره من النماذج لتعليم الموهوبين وتسلط الضوء على مميزاته وخصائصه. وفي النهاية، تقيم الورقة تأثير تطبيق هذا النموذج على الموهوبين في نظام التعليم وتقدم توصيات لتطويره. ومن أجل قياس فاعلية نموذج الاستجابة للتدخل (RTI)، يمكن إجراء بعض الدراسات المقترحة من خلال ورقة العمل.

**الكلمات المفتاحية:** الموهوبون، المتفوقون، الاستجابة للتدخل، الاستجابة للذكاء المعدل.

## Teaching Gifted Individuals Using the New Response to Intervention Model (RTI)

### Abstract:

This paper reviews the new response to intervention for teaching gifted students in the regular classroom that relies on providing high-quality education and changing instructions based on the student's response to educational intervention. The paper explains the concept of this model and its role in education, reviews the research and models related to it, and explains how to evaluate students and the tools used for that. The paper also discusses the challenges that gifted students face in regular education and how this model helps them overcome them and achieve their goals.

The paper compares this model with other models for teaching gifted students and highlights its features and characteristics. Finally, the paper evaluates the impact of implementing this model on gifted students in the educational system and offers recommendations for its improvement.

**Keywords:** gifted, highly achievers, response to intervention, the New RTI.

### المقدمة

الموهوبون يُعتبرون ركيزة أساسية للمجتمعات الطامحة للتقدم والابتكار، ولهذا تُولي الدول المتطورة اهتمامًا خاصًا بتنمية الموهوبين من خلال توفير

البرامج التعليمية والمؤسسات الداعمة. يُشير (Carey 2012) إلى أن البرامج الحالية لتعليم الموهوبين لم تعد تلبي متطلبات العصر الحديث، ونظرًا للقوانين التعليمية الصارمة التي لا تأخذ في الاعتبار احتياجات هذه الفئة الخاصة من الطلاب. وفقًا للرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC)، قدم William T. Harris في القرن التاسع عشر تقريرًا يُحث على توفير خدمات تعليمية تتناسب مع قدرات الموهوبين وتحفزهم على التعلم، مع التأكيد على أهمية التسريع التعليمي كأسلوب فعال للتعامل معهم. وتُظهر الدراسات أن البرامج التعليمية المخصصة للموهوبين يجب أن تكون متوافقة مع المناهج الدراسية واحتياجاتهم الخاصة لتحقيق النجاح (Bakken, Obiakor, & Rotatori, 2014). ومع ذلك، يُعاني الطلاب الموهوبون من النقد والإجحاف في بعض الأحيان، مما يُثير تساؤلات حول فعالية الجهود المبذولة لدعمهم (Bianco, 2010).

ويُعد نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) أسلوبًا متقدمًا للتقييم والتدخل، يُستخدم لمتابعة تقدم الطالب وتحديد الحاجة لتعديلات تعليمية بناءً على نتائج التقييم (Sailor, 2009). كما يُعتبر هذا النموذج نهجًا منظمًا لاستخدام بيانات التقييم في تعزيز التعلم لجميع الطلاب، ويُعتبر تطورًا لأساليب التقييمية التي بدأت مع Bloom و Madaus في السبعينيات (Matthew et al, 2010). ويُلاحظ أن نموذج RTI ليس بجديد، لكن تطبيقه بشكل منظم يُعد تطورًا حديثًا، حيث يُمكن من خلاله الحصول على فهم أعمق لاحتياجات الطالب واتخاذ قرارات تعليمية مدروسة (Brown et al, 2010). وقد اقترح (Crepeau et al, 2011) نموذجًا متكاملًا يجمع بين أساليب التقييم الموحدة وممارسات RTI لتحديد الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. وتُشير وزارة التعليم في كولورادو

إلى أن RTI يُقدم نموذجًا واضحًا لحل المشكلات يتضمن خطوات محددة وروتينات للتدخلات الفعّالة (Response to Intervention, 2014). ويُعتبر استخدام RTI للطلاب الموهوبين داعمًا لنماذج تعليمية شاملة تستجيب لاحتياجاتهم (Response to Intervention for Gifted Children, 2014). من هذا المنطلق، يُصبح من الضروري الانتقال إلى نموذج الاستجابة للتدخل المعدل أو الاستجابة للذكاء، الذي يُعالج النقائص في النماذج التقليدية ويُقدم نهجًا متكاملًا يجمع بين الإجراءات التشخيصية والعلاجية والوقائية.

## المشكلة

تتمحور هذه المشكلة حول الحاجة لنموذج فعال يجمع بين الإجراءات التشخيصية والعلاجية والوقائية لتعزيز تعلم الموهوبين وتلبية احتياجاتهم التعليمية. وتسعى الورقة البحثية إلى تقييم فعالية نموذج الاستجابة للتدخل (RTI)، والذي يعتبر اتجاهًا واعدًا في تعليم الموهوبين، ومقارنته بالنماذج التقليدية الأخرى في تحقيق أهداف التعليم العالي للموهوبين وتطوير قدراتهم.

## الأهمية

تتمثل أهمية هذه الورقة البحثية في عدة نقاط:

- تسليط الضوء على نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) كاتجاه واعد في مجال التربية والتعليم، والذي يهدف إلى توفير تعليم متميز ومناسب لجميع الطلاب، بما في ذلك الموهوبين.
- تقديم مرجعية نظرية وتطبيقية لاستخدام نموذج الاستجابة للذكاء في تعليم

- الموهوبين، والذي يركز على تحديد وتطوير القدرات العقلية والإبداعية والموهبة لدى الطلاب، وتقديم الدعم والتوجيه اللازمين لهم.
- توضيح كيفية تقييم الطلاب بنموذج الاستجابة للتدخل المعدل، والذي يستند إلى مستوى الأداء والتقدم والاستجابة للتدخلات المقدمة للطلاب، وليس على معايير ثابتة أو اختبارات موحدة.
  - تحليل التحديات الأساسية التي يواجهها الموهوبون في التعليم العادي، مثل عدم تلبية احتياجاتهم التعليمية والنفسية، والملل والانسحاب والتحرش والتمييز، ودور نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في مساعدتهم في تجاوز هذه التحديات وتحقيق إمكاناتهم الكاملة.
  - مقارنة نموذج الاستجابة للتدخل بالنماذج العادية لتعليم الموهوبين، وإبراز الخصائص العامة التي تميزه وتمنحه ميزة تنافسية، مثل التفاعلية والمرونة والتخصيص، والتدرج، والتكامل، والتعاونية.
  - تقديم مجموعة من الإرشادات لتحسين كفاءة نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في الأبحاث المستقبلية، استنادًا إلى الدراسات والتجارب الميدانية السابقة المتعلقة بالنموذج.
- باختصار، تُسهم هذه الورقة البحثية في تعزيز التعليم للموهوبين وتحسين فرصهم التعليمية وتحقيق العدالة التعليمية لهم، مما يعود بالفائدة على المجتمع بشكل عام من خلال استثمار وتطوير قدرات هذه الفئة الواعدة.

## الأهداف

تتضمن أهداف الورقة البحثية ما يلي:

- توضيح مفهوم نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) وأسباب اهتمام الباحثين والممارسين به كاتجاه واعد في مجال التربية.
  - استعراض الدراسات والنماذج المتعلقة باستخدام نموذج الاستجابة للذكاء (RTI) في تعليم الموهوبين وتحديد الاستراتيجيات والتدابير الفعالة لتحقيق أقصى استفادة من هذا النموذج في تنمية قدرات الموهوبين.
  - شرح آلية تقييم الطلاب بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) المعدل والمعايير والأدوات المستخدمة في هذه العملية.
  - تحليل التحديات الأساسية التي يواجهها الموهوبون في التعليم العادي ودور نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في مساعدتهم في تجاوز هذه التحديات وتلبية احتياجاتهم التعليمية والنفسية.
  - مقارنة نموذج الاستجابة للتدخل بالنماذج العادية لتعليم الموهوبين وإبراز الخصائص العامة التي تميزه وتمنحه ميزة تنافسية.
  - استعراض الأبحاث والخبرات الميدانية السابقة المتعلقة بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) وتأثيره على التحصيل التعليمي والأكاديمي للطلاب الموهوبين.
  - تقديم توصيات لتعزيز فعالية نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في الدراسات المستقبلية.
- باختصار، تهدف الورقة البحثية إلى توفير أدلة واضحة وعلمية حول فعالية استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في تعليم الموهوبين

## التساؤلات

تتضمن تساؤلات الورقة البحثية الحالية فيما يلي:

- كيف تحول الاهتمام بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) كاتجاه واعد؟
- كيف يمكن استخدام نموذج الاستجابة للذكاء (RTI) في تعليم الموهوبين؟ وما هي الاستراتيجيات والتدابير التي يمكن اتخاذها لتحقيق أقصى استفادة من هذا النموذج في تنمية قدرات الموهوبين؟
- كيف يتم تقييم الطلاب بنموذج الاستجابة للتدخل المعدل (RTI)؟
- ما هي التحديات الأساسية التي يواجهها الموهوبون في التعليم العادي؟ وكيف يمكن لنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) مساعدتهم في تجاوز هذه التحديات؟
- ما أهم الخصائص العامة التي تميز نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) عن النماذج العادية؟
- هل هناك دراسات أو خبرات ميدانية سابقة تتعلق بتأثير نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) على التحصيل الدراسي والأكاديمي للطلاب المتفوقين؟
- ما هي التوصيات لتعزيز فعالية نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في الدراسات المستقبلية؟

### تحديد المصطلحات:

#### - الموهوبين Gifted

تم تعريف الموهوبون بأنهم أفراد يتمتعون بقدرات استثنائية في مجالات مثل الرياضة أو الفنون الإبداعية، ويُمكن أن تكون هذه القدرات طبيعية وغير مكتسبة من خلال التعليم الرسمي. يُستخدم المصطلح أيضًا لوصف الطلاب الذين يبرزون بمهارات خاصة ويحتاجون إلى خدمات تعليمية متميزة (Thomson, 2010).



## -المتفوقين دراسيا Highly achievers

المتفوقون دراسياً هم أولئك الذين يُظهرون مستوى عالٍ من الإتقان والتمكن في مهارات مُطورة بشكل منتظم، ويُصنفون ضمن النسبة العُلّيا (أعلى 10%) من أقرانهم في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني. تتنوع هذه المجالات لتشمل الأكاديمي، الفنون، الأعمال، أنشطة وقت الفراغ، العمل الاجتماعي، الألعاب الرياضية، والتكنولوجيا. يُعتبر الإتقان في هذه المجالات نتيجة لتطوير مهارات محددة تُظهر فروقاً فردية واضحة في الأداء، تتراوح من المستويات الأساسية إلى الخبرة المتقدمة (القريطي، 2005). ويُشير (Pfeiffer, 2008) إلى أن الطلاب الموهوبين غالباً ما يحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء المعيارية مثل اختبار ستانفورد-بينيه، بدرجة 130 أو أعلى، مما يُؤهلهم للحصول على خدمات تعليمية مُخصصة للموهوبين، بما في ذلك البرامج التربوية المُصممة لتلبية احتياجاتهم.

## - تعريف نموذج الاستجابة للتدخل Response to Intervention RTI

نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) هو إطار عمل يُركز على تقديم تعليم ذو جودة عالية مع إمكانية تعديل الإرشادات التعليمية بناءً على تقدم الطالب (Tomprou, Georgiadi, & Plexousakis, 2023). يُعتمد في هذا النموذج على اتخاذ قرارات تعليمية استراتيجية تستند إلى كيفية استجابة الطالب للتدخلات المقدمة. يُستخدم في RTI نظام متكامل لجمع البيانات ويُستفاد من مصادر متنوعة لتعزيز النتائج التعليمية للطلاب (vanDerHyden, & Burns, 2010) وبصورة أكثر بساطة، يُمثل RTI أداة لتحليل العلاقة بين

التدخلات الأكاديمية أو السلوكية وردود فعل الطلاب تجاه هذه التدخلات (Brown et al, 2011).

وفيما يلي تتم الإجابة على تساؤلات الورقة البحثية الحالية:

كيف تحول الاهتمام بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) كاتجاه واعد؟

لقد تحول الاهتمام بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) كاتجاه واعد

لعدة أسباب ومنها ما يلي:

- ظهور قانون عام (2001م) والخاص بتعليم الأطفال والصادر في الولايات المتحدة والداعي لضرورة مراعاة عدم إهمال الطفل والعمل على تحقيق احتياجاته، بالإضافة للعمل على إعادة النظر في قانون تعليم الطلاب في المرحلة الابتدائية والثانوية.

- دراسة النتائج المرتبة على استخدام طرق التعامل مع الأطفال القائمة.

- التركيز على تفعيل البحوث العملية في الفصول الدراسية.

- تعزيز أدوار أولياء الأمور.

- زيادة الجهود المجتمعية وتفعيل مبدأ المرونة في التعامل مع الطلاب.

(Maryland State Department of Education, 2008)

- قانون التعليم للأفراد غير العاديين بالولايات المتحدة الأمريكية عام (2004)

أدى إلى العمل على تشجيع المدارس على ضرورة التعامل مع جميع الطلاب بحيث يحققون مستويات قصوى من التوقعات التي تحددها قدراتهم المختلفة.

(Kimberly et al,2011:8)

- تركيز المهتمين بدمج ذوي الحاجات الخاصة مع العاديين بشكل مفرط على

القضايا الأخلاقية المترتبة على وجودهم بجوار العاديين وذلك على حساب التركيز على فاعلية النواحي التطبيقية والعملية في التعامل مع كل حالة على حدة (Haager et all,2007).

ونموذج الاستجابة للتدخل هو نموذج حديث في مجال تعليم ذوي صعوبات التعلم، إلى تقديم تدخلات متميزة ومتعددة المستويات للطلاب بناء على أدائهم واحتياجاتهم. وقد لاقى هذا النموذج قبولا واستحسانا من قبل العاملين في العملية التعليمية، كما أظهرت استبانة أجريت في ولاية ايووا، حيث أبدى بعضهم رأيهم في أن هذا النموذج يغني عن البرامج الخاصة بالموهوبين والمتفوقين، ويساعد في التركيز على ذوي التحصيل المتدني، ويعتبر مطلبا من الولاية. ولكن هذا النموذج لا يراعي احتياجات الموهوبين والمتفوقين بشكل كاف، لذلك طالب بعض المختصين والمعنيين بتطوير نموذج جديد يسمى نموذج الاستجابة للذكاء، والذي يهتم بتحديد وتنمية قدرات هذه الفئة من الطلاب (Choice,2010).

يمكن لهذا النموذج أن يوفر معلومات مهمة ومفيدة للمدرسة العادية حول استجابة الأطفال للتعليمات، ويساعد في تحديد ما إذا كان الطفل معرضاً لصعوبات التعلم أم لا. وبالتالي، يتميز هذا النموذج بجانب الوقاية، حيث يمكن تنفيذ تدخلات تعليمية تدريجية للتعامل مع الطلاب المستهدفين (Scanlon, & Kimberly, 2011).

ووفقاً للمراجع المذكورة، يعتمد الخبراء على نموذج الاستجابة للتدخل RTI بشكل كبير، حيث يوفر مدخرات مالية من خلال تجنب شراء العديد من الاختبارات وتوفير الوقت الذي يستغرقه تطبيقها. كما يقلل من عدد الطلاب

الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة. على سبيل المثل (vanDerHyden, & Burns,2010:20)، ووفقاً لإدارة التعليم في ولاية ماريلاند (Maryland State Department of Education office (2008)، يتلقى نحو 80-90% من الطلاب خدمات المستوى الأول ويحققون نجاحاً في التعليم الأكاديمي والسلوكي، في حين يتلقى حوالي 5-10% خدمات المجموعة المستهدفة من التدخل. ويحتاج حوالي 1-5% من الطلاب إلى خدمات تعليم فردي من خلال التدخل المكثف.

**كيف يمكن استخدام نموذج الاستجابة للذكاء في تعليم الموهوبين؟ وما هي الاستراتيجيات والتدابير التي يمكن اتخاذها لتحقيق أقصى استفادة من هذا النموذج في تنمية قدرات الموهوبين؟**

تم تطبيق استراتيجية الاستجابة بمدارس ولاية ويسكونسن الأمريكية من خلال المجلس الأعلى للتعليم بها (Wisconsin Rapids Board of Education, 2012). وذلك على ثلاث مستويات بهدف تلبية احتياجات الطلاب الموهوبين وتوفير فرص تعليمية متنوعة ومناسبة لهم في الفصل العادي. **المستوى الأول**

يتميز بتقديم خدمات تعليمية عالية الجودة للطلاب الموهوبين. يتم استخدام تقنيات مختلفة مثل الأنشطة المنوعة، واختيار القوائم، ومراكز مصادر التعلم، وضبط الأسئلة، وأنشطة إثرائية، وتقييمات وواجبات بديلة. يستخدم المعلمون والفنيون مجموعة من التقييمات لتحديد احتياجات الطلاب ومدى تقدمهم وضبط التعليمات حسب الحاجة.

تشير علامات عدم ملائمة المستوى الأول للطالب إلى ظهور مستويات أعلى من التعقيد والعمق في الأداء، وعدم تحقيق التقدم المطلوب بالسرعة المتوقعة للطلاب الموهوبين. في حالة عدم ملائمة المستوى الأول، يتم تحويل الطالب إلى المستوى الثاني.

### المستوى الثاني

يتكون المستوى الثاني من مجموعات صغيرة من الطلاب يتلقون تعليمات تستهدف توجيهات وتعليمات تعتمد على أهداف تعليمية أكثر عمقاً. ويشمل خدمات المستوى الثاني تجميع الاستراتيجيات الملائمة للتعامل مع العمل المتقدم مع ذوي القدرات المتشابهة، وضغط المقرر، وواجبات وأنشطة إثرائية إضافية وبديلة تقدم مهاماً شديدة التعقيد وتتطلب مستويات عالية من مهارات التفكير، وواجبات بديلة تعتمد على مستويات التفكير العليا، والمنافسة الدراسية، والإثراء بأنواعه، وبرامج عبر الإنترنت، ومنهج متخصص، ومعاونة الآباء أو المسؤولين عن الطفل. وفي حالة ملاحظة أن عدد الطلاب الصغير يتطلب تعليمات متقدمة وتدخلات أعمق وأعمق مما هو موجود بالمستوى الثاني، مما يستوجب من منسق برنامج الاستجابة للتدخل عقد اجتماع تشاوري لتقرير أهمية نقل الطفل لمستوى أكثر عمقاً من مستويات التدخل، وهو المستوى الثالث.

### المستوى الثالث

ويقرر منسق برنامج الاستجابة للتدخل المعدل خلال اجتماع خاص بالحالة مع فريق العمل مع الطفل بالاشتراك مع ولي أمر الطفل ضرورة نقل الطالب للمستوى الثالث بناء على الدلائل والشواهد التي وفرتها البيانات والمعلومات من المستوى الأول والثاني خلال التعامل مع الطفل، وبالتالي يتم

نقل الطالب لمستوى أعمق وأكثر تركيزاً وتكثيفاً للتعامل مع الطفل. ويتضمن المستوى الثالث من التدخل ضغط المقررات، ومشاريع مستقلة، والعمل دون قيود، وتسريع الصف أو موضوع الدراسة، وخيارات الشباب. ومن الضروري توفير الخدمات الإرشادية الملائمة لتخطيط المهنة الملائمة، فضلاً عن تحديد الاهتمامات الاجتماعية/الانفعالية للطلاب الموهوبين. ومما يجدر نكره أن تنقل الطلاب من مستوى لآخر عملية تعتمد على احتياجات الطالب، حيث تتضح تلك الاحتياجات من خلال التقييم الملائم والمستمر للطالب. ويمكن تطبيق ثلاث تدخلات ممكنة في المستوى الثالث، وهي التسريع الشديد ومنها الانتقال بين الصفوف، و صفوف متقدمة الدرجة، والالتحاق بالجامعة مبكراً، والتي تلبى اهتماماتهم وتحدياتهم الأكاديمية. ; (Bianco,2010; Choice, 2010 ; Rollins, Mursky, & Shah-Coltrane, 2009)

### كيف يتم تقييم الطلاب بنموذج الاستجابة للتدخل المعدل؟

يتم تقييم الطلاب خلال ثلاثة مستويات بطرق مختلفة تناسب احتياجاتهم ومستوياتهم. في المستوى الأول، يتم إجراء التقييم ثلاث مرات في العام الدراسي لمساعدة المعلمين في اتخاذ القرارات الصحيحة وتحديد ما إذا كان الطلاب يحققون تقدماً ملحوظاً بناءً على الأهداف المرصودة لهم، وما إذا كانوا بحاجة إلى تدخل إضافي. ويمكن لمعلمي الصفوف تقديم الدعم للطلاب باستخدام المقرر الأساسي للطالب، واستخدام طرق مختلفة مثل طريقة الأقران، أو مجموعات صغيرة، أو مجموعة كلية (Cicek,2012:849). في المستوى الثاني، يتم التقييم كل أسبوعين للتعرف على مستوى الطفل وتقديم التعليمات

المناسبة له، وهذا المستوى قد يستمر من 10 إلى 14 أسبوعاً على الأكثر. وتقرر كل مدرسة أي من المدرسين والطلاب سينضمون للمستوى الثاني، ويمكن الاستعانة بمدرس الصف أو مدرس خاص. أما المستوى الثالث، فيتضمن مجموعات صغيرة من قدرات مشابهة، تتكون من ثلاثة طلاب أو أقل، مع الاستعانة بمدرس الصف ومدرس خاص. وهذا المستوى يهدف إلى تلبية احتياجات الطلاب الأكثر تحدياً وصعوبة (الزيات، 2006: عبد القادر، A2016)

ما هي التحديات الأساسية التي يواجهها الموهوبون في التعليم العادي؟ وكيف يمكن لنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) مساعدتهم في تجاوز هذه التحديات؟

الطلاب الموهوبين هم الذين يتمتعون بقدرات فائقة في مجال أو أكثر من المجالات العلمية أو الفنية أو اللغوية (Hertzog, 2008) هؤلاء الطلاب يحتاجون إلى بيئة تعليمية تراعي خصوصيتهم وتشجعهم على تطوير مواهبهم وإبداعهم (Martin, 2007) ولكن قد يواجهون بعض التحديات في التكيف مع البيئة التعليمية العامة، التي قد لا تلبى احتياجاتهم وتطلعاتهم. ومن أهم هذه التحديات ما يلي:

- الملل والإحباط من المناهج الدراسية التي لا تتناسب مستواهم واهتماماتهم .
- الانخفاض في الأداء الأكاديمي بسبب عدم الدافعية والحماس للتعلم .
- الشعور بالوحدة والضغط الاجتماعي من قبل الزملاء الذين قد لا يقدرتهم أو يتقبلونهم.

- الفجوة بين مستوى النمو العقلي والعاطفي والجسدي للطالب الموهوب .  
(Thomson, 2006; Brown, & Steege, 2010 ;Wisconsin Rapids Board of Education 2012;Redenius, J., & Skaar, N. (2017).  
لذلك، يجب على المعلمين تعديل نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) ليناسب الطلاب الموهوبين قبل تطبيقه عليهم. ويمكن ذلك باتباع الخطوات التالية:
- استخدام الفحص الشامل لتحديد الطلاب الموهوبين في مجالات مختلفة، واستخدام مصادر متعددة للتقييم، مثل الاختبارات القياسية، والملاحظات الصفية، والمحفظات الإلكترونية (VanTassel, & Stambaugh, 2009).
  - تحديد احتياجات الطلاب الموهوبين في كل مادة دراسية وتوفير نموذج الاستجابة للتدخل المعدل لهم على الثلاثة مستويات (Fonseca, 2012) ويجب أن يشتمل هذا النموذج على منهج فردي يضم محتوى متقدم ومبتكر ومهارات تفكير نقدي تتناسب مع مستوى التعليم للطلاب الموهوبين (Martin, 2007).
  - مراجعة البيانات المتاحة لتحديد الاحتياجات المختلفة للطلاب من فئات متنوعة. ويجب أن يتم تحسين أكثر من 20 % من الطلاب في الصف الدراسي من خلال تقديم مناهج متنوعة (Hertzog,2008; Rollins, Mursky, & Shah-Coltrane, 2009 ; Choice, 2010).
  - تكييف التدخلات مع الاحتياجات والخصائص الفردية لكل طالب موهوب. يوفر نموذج الاستجابة للتدخل طريقة منظمة وقائمة على البيانات لدعم الطلاب الموهوبين (Wisconsin Department of Public Instruction, ., 2014).وتساعد البيانات من الفحوصات العالمية، والتعليمات الأساسية،



ورصد التقدم المحرز في المستويين 2 و3 الفرق على اتخاذ قرارات قائمة على البيانات لتعليم الطلاب. ولكن يحتاج الطلاب الموهوبين إلى تدخلات أكثر تخصيصاً للخصائص المحددة لهم، وتتطلب البحوث التعليمية مع هذه الفئة تدخلات أكثر تناسبا للخصائص المحددة للطلاب (Bender, & Shores, 2007).

- تقديم التعليم المناسب للطلاب الموهوبين في الصف العام، بتعزيز المناهج الدراسية بمحتوى أكثر تعقيدا وإبداعا، وتشجيع الطلاب على حل المشكلات والتفكير النقدي والاستقلالية (Martin, 2007)
  - تقديم تدخلات مكثفة للطلاب الموهوبين الذين يحتاجون إلى دعم إضافي، مثل التسريع في الانتقال إلى صف أعلى، أو الانضمام إلى برامج خاصة للموهوبين، أو المشاركة في مسابقات وأولمبياد علمية (Bender, & Shores, 2007).
  - تقديم تدخلات متخصصة للطلاب الموهوبين الذين يحتاجون إلى دعم متخصص، مثل الاستشارة النفسية، أو الإرشاد المهني، أو الدعم الاجتماعي. (Burns, & Gibbons, 2011)
  - استخدام رصد التقدم لمتابعة أداء الطلاب الموهوبين، وتوثيق مستوى إتقانهم للمهارات والمفاهيم، وتقديم تغذية راجعة مستمرة له (RTI, 2023).
- وبهذه الطريقة، يمكن لنموذج الاستجابة للتدخل أن يساعد في تحسين جودة التعليم للطلاب الموهوبين، وتحقيق إمكاناتهم الكاملة، وتعزيز مساهمتهم في المجتمع.

ما أهم الخصائص العامة التي تميز نموذج الاستجابة للتدخل عن النماذج العادية؟

يلخص جدول رقم 1 أهم الخصائص العامة التي تميز نموذج الاستجابة

للتدخل من خلال مقارنته بالنماذج العادية:

### جدول رقم 1

#### أهم الخصائص العامة التي تميز نموذج الاستجابة عن النماذج التقليدية

وجه المقارنة	النماذج التقليدية	نموذج الاستجابة للتدخل
التعرف	يتم من خلال الإجابة بنعم أم لا استناداً لدرجة التحصيل أو الذكاء.	يركز على بروفایل يوضح نقاط القوة والضعف لدى الطالب.
القياس	يتم من خلال اختبار فردي.	يتم من خلال تقييم في جوانب مختلفة ومصادر مختلفة.
مصدر الموهبة	تتحكم الجينات في الموهبة.	تلعب البيئة مع الجينات دوراً في خصائص الموهوب.
البرنامج	يلتحق الموهوب ببرنامج مخصص.	يستقبل الموهوب خدمات خاصة بالموهوب.
المكان	يتعلم الموهوبين في مكان محدد.	لا يكون للموهوب مكان محدد.
التمييز	التمييز مع الجودة.	لا يشترك التميز مع الجودة بالضرورة.
الضرورة للتعلم	تعليم الموهوب ميزة.	تعليم الموهوب احتياج.
المنهج	ثبات أو قبولية المنهج الدراسي.	يعتمد المنهج على الأبحاث التي تستند لتقريد التعليم.
طريقة التدريس	التدريس للمستوى المتوسط.	يتلقى التلاميذ ما يحتاجونه.
توقيت التدخل	الانتظار حتى الفشل.	تدخل مبكر ووقائية.
طبيعة المتلقي	متلقي سلبي.	منتج إيجابي.
القرارات	اتخاذ قرارات معده سلفاً.	القرارات تستند للبيانات.
أهمية البيانات والمعلومات	لا فائدة منها.	توفر البيانات مرشداً لا مثيل له.
طبيعة التدخل	يقوم التدخل على جهود فردية من قبيل سؤال الطالب هل تشعر بالتحسن.	يقوم التدخل على دلائل ومعطيات سابقة.
النتائج	لا يمكن متابعة النتائج في الغالب.	تتابع النتائج بصورة منتظمة.
اتجاهات العلاج	اتجاهات علاجية لا تعتمد على خطة معدة سلفاً.	يعتمد على برامج مقننة للمعالجة.

وجه المقارنة	النماذج التقليدية	نموذج الاستجابة للتدخل
مسئولية النجاح	تقع المسؤولية على المعلم وحدة.	يعتمد على فريق عمل وتوزيع للأدوار والمسؤوليات.
الخطة التربوية الفردية	تكتب الخطة التربوية الفردية في وقت وجيز جداً مع قليل من المعلومات المتوفرة عن الطرق والأساليب الملائمة للتعامل مع الحالة.	سلسلة من الجهود المنتظمة الهادفة المحددة الأهداف والواضحة لما ينبغي أن يعمل مع الطفل، وما لا ينبغي أن يعمل معه.

(Donelson, & Donelson, 2010:23; Carey, 2012:10)

## هل هناك دراسات أو خبرات ميدانية سابقة تتعلق بتأثير نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) على التحصيل الدراسي والأكاديمي للطلاب المتفوقين؟

بالفعل، الأبحاث والخبرات الميدانية السابقة أظهرت أن نموذج الاستجابة للتدخل المبكر (RTI) يعتبر أداة ذات قيمة. ومع ذلك، يواجه هذا النموذج بعض التحديات أثناء التطبيق، ويحتاج إلى تطوير أدوات تقييم فعالة وموثوقة. فقد أكدت دراسة هيوجز وصديقيه (Hughes, et al, 2009) على المقارنة بين طريقة تعليم الطلاب الذين يعانون من قلة التحصيل مع الطلاب الموهوبين وذوي المواهب الخاصة في المدارس العامة. وتستند الدراسة إلى نموذج تحديد وتعليم ثلاثي المستويات. وتبين الدراسة أن نموذج الاستجابة للتدخل (RtI) هو أداة فعالة لتحديد احتياجات الطلاب وتنفيذ التدخلات ورصد فعالية هذه التدخلات، لكنه يواجه تحديات في التنفيذ بسبب نقص الموارد والتدريب والدعم. وفي دراسة مكينزي (McKenzie, 2010) قامت الدراسة بتناول مشكلات نموذج الاستجابة للتدخل RtI في إنتاج نتائج زائفة عند تحديد الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم محددة (SLDs) وقد توصلت الدراسة إلى أن RTI قد يفشل في تحديد الطلاب الذين يتمتعون بموهبة فكرية مع وجود صعوبات تعلم محددة، ويعتبرهم مستجيبين للتعليم. وقد اقترحت الدراسة استخدام مقاييس

أخرى للتحقق من صحة نتائج نموذج الاستجابة للتدخل RTI .  
وفي دراسة نولتماير وآخرون (Noltemeyer, Boone, & Sansosti, 2014)، تم قياس التزام المدارس بتطبيق إطار RTI على مستوى المدرسة. وأجريت دراسة باستخدام أداة لتقييم نموذج الاستجابة للتدخل RTI (RTIS-R) للتقييم والتقييم النفسي التقني. وأظهرت النتائج أن الأداة لها صدق وموثوقية عالية، وأن ترتيب صعوبة العناصر يتوافق مع التوقعات النظرية. وأوضحت الدراسة أهمية تطوير أدوات تقييم فعالة وموثوقة لتنفيذ RTI في المدارس. وللتحقق من فعالية نموذج الاستجابة للتدخل المبكر تم تقييم الطلاب في مراحل متتالية للتحديد الفعال من حيث احتياجاتهم التعليمية، ففي دراسة روبرتسون وبفير (Robertson, & Pfeiffer, 2016) تم استخدام نموذج الاستجابة للتدخل (Rti) لتلبية احتياجات الطلاب الموهوبين الذين لا يحققون المستوى المطلوب في الصف. وقد وجدت الدراسة أن الطلاب الذين يتمكنون من العمل على مواد تتجاوز المنهاج الأساسي المشترك يحققون أفضل أداء في اختبارات نهاية العام. وقد أجريت الدراسة باستخدام منهجية البحث النوعي لاستقصاء المكونات الضرورية لتنفيذ نموذج الاستجابة للتدخل المبكر RTI مع الطلاب الموهوبين. كما تم تأكيد الدراسات السابقة على وصف سلوكيات الطلاب الموهوبين. وقد تم العثور على أن نموذج الاستجابة للتدخل RTI هو أداة مفيدة لمساعدة في هذا العمل، ولكنها تواجه تحديات في التنفيذ وتتطلب تطوير أدوات التقييم الموثوقة والفعالة. فقد هدفت دراسة ليمان (Lyman, 2016) إلى تحديد الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم SLDs ومقارنة ملفات تعريف التعلم والسلوك الظاهري لهؤلاء الطلاب مع مجموعات أخرى من الطلاب. وتم فحص استجابة

هذه المجموعات للتعليم المحوسب للقراءة والكتابة. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم SLDS يتفوقون على أقرانهم، ولكن لا يتفوقون في السلوك الظاهري عن الطلاب ذوي صعوبات التعلم SLDS كما توصلت إلى أن مقارنة ملفات تعريف التعلم والسلوك الظاهري أكثر فائدة من نهج الاستجابة للتدخل (RTI) لتحليل بيانات المجموعة. وأوصت الدراسة باستخدام أساليب مرنة لتحديد SLDS، تأخذ في الاعتبار المقاييس المعيارية للقراءة والكتابة والسلوك الظاهري وتاريخ التعلم واستجابة الطلاب للتعليمات. وفي البيئة العربية هدفت الدراسة التي أجراها الباحث الحالي، عبد القادر (2016) (B) معرفة مدى إلمام معلمي المرحلة الابتدائية بدمج الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية وفقاً لنموذج الاستجابة للتدخل في مجالات التعرف، التشخيص، والعلاج.

ولتحقيق ذلك، أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة بحاجة إلى مزيد من التوعية بإجراءات دمج الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية وفقاً لنموذج الاستجابة للتدخل من حيث التشخيص، التعرف، والعلاج بالترتيب. ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات المعلمين تبعاً لمتغيرات الصفوف التي يدرسون بها، المؤهل الجامعي، ونوع التعليم. واختتمت الدراسة بتوصية بضرورة تنفيذ برنامج تدريبي لتطوير مهارات المعلمين في التعامل مع هذه الفئة من الطلاب. وفي دراسة ريدينيوس ووسكار (Redenius, & Skaar, 2017) والتي هدفت إلى تقييم معرفة المعلمين المستقبليين وثقتهم في تنفيذ نظم الدعم متعددة المستويات (MTSS) والاستجابة للتدخل (Rti) كوسائل لتلبية احتياجات الطلاب. واستخدمت الدراسة استبياناً

لجمع البيانات من 116 معلماً مستقبلاً. كشفت الدراسة عن أن معظم المشاركين لم يكن لديهم المعرفة والمهارات اللازمة لتنفيذ هذه النظم بنجاح وأبلغوا عن انخفاض ثقتهم في قدرتهم على القيام بذلك. وفي دراسة مادوكس, Maddocks, (2018)، تم تطبيق معايير تحديد الطلاب الموهوبين وذوي صعوبات التعلم SLDS على عينة وطنية تمثيلية من طلاب سن المدرسة. وجدت الدراسة أن العديد من الطلاب المحددين كمحتملين في فئة ذوي SLDS والموهوبين يعانون من ضعف نسبي في القدرات المتعلقة بمعالجة المعلومات والتحصيل الدراسي، ولكنهم يظهرون قوى أكاديمية. كما وجدت أن معايير الاختلاف الداخلي الشائعة لا تعتبر معايير مستقلة صالحة لتحديد صعوبات التعلم SLDS في الشباب الموهوب، وأنه من المفضل دمجها مع معايير الموهوبة البديلة ومعيار داخلي وذوي صعوبات التعلم SLDS ودراسة النقص المطلق في المعالجة والتحصيل. وأشارت الدراسة إلى أهمية توحيد المعايير المستخدمة لتحديد الطلاب الموهوبي وذوي صعوبات التعلم SLDS، وتحسين الممارسة التعليمية والبحث العلمي في هذا المجال.

بالإضافة إلى ذلك، في بعض الدراسات السابقة تم استكشاف استخدام نموذج الاستجابة للتدخل (RtI) على نطاق واسع في مجال التعليم الموهوبي. وفي دراسة تومبرو وصديقيه وبلكوساكيس (Tomprou, Georgiadi, & Plexousakis, 2023)، تم تقديم نظرة عامة على نموذج RtI كإطار تعليمي للطلاب الموهوبين وذوي المواهب في سياق التعليم الشامل. يناقشون فيها التغييرات التنظيمية والتعليمية في كل مستوى من مستويات نموذج الاستجابة للتدخل RtI لضمان بيئة تعليمية مثلى لهذه المجموعة من الطلاب.

## استنتاجات من البحوث والخبرات الميدانية السابقة

بعد العرض السابق، فقد تم التوصل للاستنتاجات الهامة التالية:

- استكشاف فعالية نموذج الاستجابة للتدخل (RtI) في تعليم الموهوبين في الفصل الدراسي العادي.
- نموذج الاستجابة للتدخل RtI يمكن أن يكون استراتيجية فعالة لتحقيق أهداف التعليم العالي للموهوبين وتطوير قدراتهم في مختلف المجالات.
- نموذج الاستجابة للتدخل RtI يتطلب التدريب والدعم الكافيين للمعلمين والتعاون مع الخبراء والإدارة لضمان تنفيذه بشكل صحيح وفعال.
- استخدام التكنولوجيا يمكن أن يسهل ويحسن من تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل RtI ويوفر بيئة تعليمية ملائمة للطلاب الموهوبين ويمكنهم من الوصول إلى التدخلات المناسبة لاحتياجاتهم الفردية.
- أهمية توفير بيانات تعليمية مثلى للطلاب الموهوبين وتتضمن تحديد ومعرفة احتياجاتهم الفردية. كما أن نموذج الاستجابة للتدخل RtI هو إحدى الأدوات التي يمكنها تحقيق ذلك.
- ضرورة إجراء عملية تدقيق وتقييم مستمرة وشاملة لنتائج RtI ومراقبة أداء الطلاب الموهوبين وتقديم التغذية الراجعة والتعديلات اللازمة.
- الفروق بين نموذج الاستجابة للتدخل RtI والنماذج التقليدية الأخرى المستخدمة في تعليم الموهوبين وإبراز مزايا وعيوب كل منها.
- خلصت الورقة البحثية إلى أن نموذج الاستجابة للتدخل RtI يمثل نموذجًا مبتكرًا ومرنًا وشاملاً لتعليم الموهوبين في الفصل الدراسي العادي ويساهم في

تحسين جودة التعليم وتجربة التعلم لهؤلاء الطلاب.

## توصيات لتعزيز فعالية نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في الدراسات المستقبلية

لتعزيز فعالية نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في الدراسات المستقبلية،

يمكن النظر في التوصيات التالية:

- الكشف المبكر عن الموهوبين: ينبغي التركيز على تحديد الطلاب الموهوبين في وقت مبكر للتعامل معهم بفعالية وتلبية احتياجاتهم.
- يمكن استخدام أدوات التقييم المناسبة وتحليل البيانات لتحديد الطلاب الموهوبين وتقييم قدراتهم واحتياجاتهم التعليمية.
- تطوير البرامج والمناهج الملائمة: يجب تطوير برامج تعليمية تناسب الطلاب الموهوبين. يتضمن ذلك تصميم مناهج متنوعة وتحفيزية تلبي احتياجات الموهوبين وتعزز تحصيلهم الأكاديمي وتطوير قدراتهم العقلية والإبداعية.
- توفير التحفيز والتحديات الملائمة: يجب توفير بيئة تعليمية تشجع وتحدي الطلاب الموهوبين. يمكن توفير فرص للتوسع والتعمق في المواضيع التي يهتمون بها، وتقديم مشاريع وتحديات تطبيقية تعزز قدراتهم الإبداعية والتفكير النقدي.
- تدريب وتطوير المعلمين: يجب توفير التدريب والتطوير المستمر للمعلمين لتمكينهم من التعامل مع الطلاب الموهوبين بفعالية. ينبغي توفير برامج تدريبية لتعزيز مهارات التعليم المتخصصة في التعامل مع الطلاب الموهوبين وتعزيز فهمهم لاحتياجات هذه الفئة الخاصة.



- تعزيز التعاون بين الجهات المعنية: ينبغي تعزيز التعاون بين المدارس وأولياء الأمور والمجتمعات المحلية والمؤسسات التعليمية الأخرى. يمكن توفير برامج توعية لأولياء الأمور وإشراكهم في دعم تعليم وتطوير الطلاب الموهوبين. بتنفيذ هذه التوصيات، ستمكن المدرسة من تعزيز تعليم وتربية الطلاب الموهوبين وتوفير بيئة محفزة وملائمة لنمو قدراتهم وتحقيق إمكاناتهم الكاملة.

### دراسات مقترحة

ومن أجل قياس فاعلية هذا الاتجاه، يمكن إجراء بعض الدراسات المقترحة من واقع ورقة العمل، مثل: دراسة أثر استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الموهوبين، ودراسة أثر استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في تنمية مفهوم الذات للطلاب الموهوبين، ودراسة فاعلية استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في التحصيل الدراسي للطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية (علمي - أدبي).

## المراجع

- الزيات، ف. م. (2006). القيمة التنبؤية لتحديد وتشخيص صعوبات التعلم بين نماذج التحليل الكمي ونماذج التحليل الكيفي. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبد القادر، و. ف. ع. (A2016) مقدمة في الاضطرابات السلوكية والانفعالية. الرياض: مكتبة الرشد.
- عبد القادر، و. ف. ع. (B2016). مستوي المعرفة بدمج الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية في ضوء نموذج الاستجابة للتدخل لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، 48، 183-200.
- القريطي، ع. أ. (2005). الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم. دار الفكر العربي.
- Anderson-Irish, N. (2013). The Over Identification of Minority Males in Middle School Special Education Programs: Examining the RTI Model. *Journal of the American Academy of Special Education Professionals*, 63, 72. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1135565.pdf>
- Bakken, J. P., Obiakor, F. E., & Rotatori, A. F. (2014). *Gifted education: Current perspectives and issues*. Emerald Group Publishing Limited.
- Baranová, P., Márová, I., & Kachlák, P. (2021). The issue of identification and assessment of twice-exceptional students.

- In *ICERI2021 Proceedings* (pp. 5536-5542). IATED. doi: [10.21125/iceri.2021.1251](https://doi.org/10.21125/iceri.2021.1251)
- Bender, W. N., & Shores, C. (2007). *Response to intervention: A practical guide for every teacher*. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.
- Brown, R., & Steege, M. W. (2010). *Response to Intervention: Principles and Strategies for Effective Practice*. The Guilford Press.
- Brown, R., & Steege, M. W. (2011). *Response to Intervention: Principles and Strategies for Effective Practice* (2nd ed.). The Guilford Press.
- Burns, M. K., & Gibbons, K. A. (2011). The structure and content of the RTI model. *School Psychology Review*, 40(4), 548-557. doi: [10.1080/02796015.2011.12087667](https://doi.org/10.1080/02796015.2011.12087667)
- Carey, R. J. (2012). The response to intervention framework and nurturing potential: Promising practices. *Journal of Scholarship and Practice*, 9(2).
- Choice, P. (2010). *The new RtI: Response to intelligence*. Pieces of Learning.
- Cicek, V. (2012). A Review of RtI (Response to Intervention) Process and How It Is Implemented in Our Public School System. *Sino-US English Teaching*, 9(1), 846-855.
- Crepeau, F., & Crepeau, M. (2010). Identification of gifted students with learning disabilities in a response to intervention era. *Psychology in the Schools*, 00(0).
- Daly, E., Martens, B., Barnett, D., Witt, J., & Olson, S. (2007). Varying Intervention Delivery in Response to Intervention: Confronting and Resolving Challenges With Measurement, Instruction, and Intensity. *School Psychology Review*, 36, 562 - 581. <https://doi.org/10.1080/02796015.2007.12087918>.

- Dixon, D. D., Peters, S. J., Makel, M. C., Jolly, J. L., Matthews, M. S., Miller, E. M., ... & Wilson, H. E. (2020). A call to reframe gifted education as maximizing learning. *Phi Delta Kappan*, 102(4), 22-25. <https://doi.org/10.1177/0031721720978057>
- Donelson, W. J., & Donelson, R. W. (2010). *Implementing response to intervention*. Shell Education Publishers.
- Fonseca, C. (2011). *Emotional intensity in gifted students: Helping kids cope with explosive feelings*. Prufrock Press Inc.
- Fuchs, D., Compton, D., Fuchs, L., Bryant, J., & Davis, G. (2008). Making "secondary intervention" work in a three-tier responsiveness-to-intervention model: findings from the first-grade longitudinal reading study of the National Research Center on Learning Disabilities. *Reading and Writing*, 21, 413-436. <https://doi.org/10.1007/S11145-007-9083-9>.
- Gomez-Najarro, J. (2020). An empty seat at the table: Examining general and special education teacher collaboration in response to intervention. *Teacher Education and Special Education*, 43(2), 109-126. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1177/0888406419850894>
- Haager, D., Vaughn, S., & Klingner, J. (2007). *Validated reading practices for the three tiers of intervention*. Brookes Publishing Co.
- Hertzog, N. (2008). *The practical strategies series in gifted education: Early childhood gifted education*. Prufrock Press Inc.
- Hughes, C. E., Rollins, K., Johnsen, S. K., Pereles, D. A., Omdal, S., Baldwin, L., ... & Coleman, M. R. (2009). Remaining challenges for the use of RtI with gifted education. *Gifted*

- Child Today*, 32(3), 58-63. [Volume 32, Issue 3](#) .  
<https://doi.org/10.1177/107621750903200312>
- Lyman, R. D. (2016). *A Flexible Approach to Identifying and Evaluating Response to Intervention (RTI) for Students Who Are and Are Not Verbally Gifted and Do and Do Not Have Specific Learning Disabilities (SLDs)* (Doctoral dissertation).  
<http://hdl.handle.net/1773/38112>
- Maddocks, D. L. S. (2018). The identification of students who are gifted and have a learning disability: A comparison of different diagnostic criteria. *Gifted Child Quarterly*, 62(2), 175-192. <https://doi.org/10.1177/0016986217752096>
- Marston, D. (2005). Tiers of Intervention in Responsiveness to Intervention. *Journal of Learning Disabilities*, 38, 539 - 544.  
<https://doi.org/10.1177/00222194050380061001>.
- Maryland State Department of Education. (2008). A tiered instructional approach to support achievement for all students. Division of Special Education/ Early Intervention Services.
- McCallum, R. S., Bell, S. M., Coles, J. T., Miller, K. C., Hopkins, M. B., & Hilton-Prillhart, A. (2013). A model for screening twice-exceptional students (gifted with learning disabilities) within a response to intervention paradigm. *Gifted Child Quarterly*, 57(4), 209-222  
<https://doi.org/10.1177/0016986213500070>.
- McKenzie, R. G. (2010). The insufficiency of response to intervention in identifying gifted students with learning disabilities. *Learning Disabilities & Practice*, 25(3), 161-168. <https://doi.org/10.1111/j.1540-5826.2010.00312.x>
- Noltemeyer, A. L., Boone, W. J., & Sansosti, F. J. (2014). Assessing school-level RTI implementation for reading: Development and piloting of the RTIS-R. *Assessment for*

- Effective Intervention*, 40(1), 40-52.  
<https://doi.org/10.1177/1534508414530462>
- Pfeiffer, S. I. (Ed.). (2008). *Handbook of giftedness in children: Psychoeducational theory, research, and best practices*. Springer Science and Business Media, LLC.
- Redenius, J., & Skaar, N. (2017). Challenges of meeting the needs of gifted students within an RTI system. *Journal of Teacher Action Research*, 4(1).  
[http://www.practicalteacherresearch.com/uploads/5/6/2/4/56249715/challenges\\_of\\_meeting\\_the\\_needs\\_of\\_gt\\_within\\_an\\_rti\\_system.pdf](http://www.practicalteacherresearch.com/uploads/5/6/2/4/56249715/challenges_of_meeting_the_needs_of_gt_within_an_rti_system.pdf)
- Robertson, S. G. (2012). Initial Development of a procedural guide for implementing response to intervention with gifted elementary school students.  
<https://diginole.lib.fsu.edu/islandora/object/fsu:183090/datstream/PDF/view>
- Robertson, S., & Pfeiffer, S. (2016). Development of a Procedural Guide to Implement Response to Intervention (RtI) With High-Ability Learners. *Roeper Review*, 38, 23 - 9.  
<https://doi.org/10.1080/02783193.2015.1112863>.
- Rollins, K., Mursky, C. V., & Shah-Coltrane, S. (2009). RtI models for gifted children. *Gifted Child Today*, 32(3).
- RTI International. (2023). RTI Press Style Guide. Retrieved from [https://www.rti.org/sites/default/files/rti\\_press\\_style\\_guide.pdf](https://www.rti.org/sites/default/files/rti_press_style_guide.pdf)
- Sailor, W. (2009). *Making RTI work: How smart schools are reforming education through schoolwide response-to-intervention*. John Wiley & Sons, Inc.

- Scanlon, D. M., & Kimberly, L. (2011). *Early intervention for reading difficulties: The interactive strategies approach*. The Guilford Press.
- Stark, P. S. (2019). A Case Study of a Midwest School of Distinction Implementing School-wide RTI at the Secondary Level. *Doctoral Dissertations and Projects*. 2052. <https://digitalcommons.liberty.edu/doctoral/2052>
- Thomson, M. (2006). *Supporting gifted and talented pupils in the secondary school*. Paul Chapman Publishing.
- Tomprou, D. M., Georgiadi, M., & Plexousakis, S. (2023). Response to Intervention for Gifted and Talented Students. In *Perspectives of Cognitive, Psychosocial, and Learning Difficulties From Childhood to Adulthood: Practical Counseling Strategies* (pp. 318-336). IGI Global.
- vanDerHyden, A. M., & Burns, M. K. (2010). *Essentials of Response to Intervention*. John Wiley & Sons.
- VanTassel-Baska, J., & Stambaugh, T. (2009). Meeting the needs of gifted students within an RTI framework. *Gifted Child Today*, 32(4), 20-27. doi: 10.4219/gct-2009-1051
- Wisconsin Department of Public Instruction. (2014). Response to intervention (RTI) and gifted and talented education. Retrieved from <https://dpi.wi.gov/sites/default/files/imce/cal/pdf/rti-gct.pdf>
- Wisconsin Rapids Board of Education. (2012). *Gifted and talented educational services plan*. National Association for Gifted Children.